

## 77 - الجامع الكبير للإمام الترمذي | رقم الحديث من 109 إلى

### الحديث 919 | | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله باب ما جاء في الافاضة من عرفات - [00:00:01](#)

حدثنا محمود بن غيلان الامام الترمذي علينا وعليه رحمة الله اكثر من الرواية عن محمود بن غيلان المتوفى عام تسع وثلاثين ومئتين.

والامام البخاري ايضا روى عنه احاديث غير قليلة - [00:00:25](#)

قال حدثنا وكيع بن الجراح الرئاسي وبشر الدسري وابو نعيم. اذا محمود بن غيلان يروي هذا القبر عن ثلاثة من شيوخهم وفي ابن

الجراح وبشر ابن السري وابو نعيم. هنا - [00:00:43](#)

محمود بن غيلان قد جمع بين شيوخه الثلاثة فيفترض ان المتن يكون بمتن هو هو واذا هناك فوارق لا بد ان يبينها وقد بين هنا اذا

كان لا يبين يسمى تدريس المتابعة. واذا كان لا يبين يسمى الاعلان بجمع الشيوخ - [00:00:59](#)

وهذا قد فرغنا منه قبل قليل في درسنا في الجامع في العلم ولذلك فان هذه العلوم يفسر بعضها بعضا قالوا حدثنا سفيان الثوري اي

الثلاثة وكيع وبشر وابو نعيم قالوا حدثنا سفيان الثوري - [00:01:23](#)

عن ابي الزبير عندك تسع مئة وواحد عن المغرب عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اوضع في وادي محسر اوضع

اي حمل بعيره على السرعة - [00:01:45](#)

هذا هو معناه لانه مكان قد حسر فيه الفيل فهو يعني امر قد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بمكان قد جاء العصاة الى هنا وارادوا

الدخول الى بيت الله العتام غير معظم لهم - [00:02:03](#)

فاسرع في هذا المكان كما اسرع لما مر بديار ثمود وبعض اهل العلم حينما شرحوا هذا الحديث ذكروا قال بان اهل الجاهلية كانوا

يجلسون هنا ويذكرون مفاخرهم والذي يظهر لي ما ذكرته اولا - [00:02:24](#)

وزاد فيه بشر هنا يقول محمود ابن غيلان زاد فيه بشر. وهنا حينما جمع الشيوخ بين الاختلاف الوارد عند هؤلاء الشيوخ الثلاثة فلا

يعل خبر محمود ابن غيلان بجمع الشيوخ - [00:02:47](#)

ولا يعد هذا من تجديس المتابعة وافاض من جمع. جمع اللي هي مزدلفة وتسمى مزدلفة بالجمع لانه يجمع فيها بين صلاة المغرب

والعشاء جمع تأخير وعليه السكينة. وهكذا ينبغي على الانسان - [00:03:04](#)

ان يكون في جميع احواله عليه السكينة والوقار وان يعتبر الانسان بايات الله سبحانه وتعالى ويخضع لله سبحانه وتعالى لا سيما

حينما يكون الانسان في عبادة ولا يفتر المرء بعبادته ولذلك ندب لنا الاستغفار - [00:03:23](#)

حتى يستشعر الانسان انه مهما عمل فهو لن يؤدي حق الله كاملا وامرهم بالسكينة طبعاً هذا جاء من حديث فضل ابن عباس في

صحيح مسلم قال عليكم بالسكينة وزال فيه ابو نعيم ابو نعيم اللي هو الفضل ابن كين. يعني زاد بشر على رواية وجيع وابو نعيم -

[00:03:47](#)

قوله وافاض من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة وزاد فيها ابو نعيم على رواية وفي علم وعلى رواية بشر وامرهم ان يرموا

بمثل حصى الخد. اي حصى صغار ولبس حصى الكبار مثل الشيء الحصى الذي يوضع فيخذف - [00:04:12](#)

وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا توقع النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا فربنا جل جلاله قد جعل لكل انسان في هذه الدنيا انفاسا معدودة وساعات محدودة ربنا قال فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا - [00:04:34](#)

فهذه الانفاس النفس الذي تتنفسه هو معدود عليك ومحصي عليك اذا انتهى العدد مت لا محالة وابن ابن الجوزي ذكر في بعض المواقع عظه قال عمر الانسان كالثوب الذي ليس مكفول. كلما ذهب منه يوم فهو خيط يذهب منه - [00:04:58](#)  
حتى ينقضي هذا الثوب فقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا اي من المتوقع لان الانسان كلما يمر عليه يوم ويمر عليه اسبوع ويمر عليه شهر ويمر عليه عام ويمر عليه موسم - [00:05:28](#)

يعلم ان قربه الى وفاته قد قضت قالوا في الواقع عن اسامة ابن زيد اي في الباب جاء ايضا من حديث اسامة ابن زيد كان ابن زيد ابن حاتم قال حديث جابر حديث حسن صحيح اي قد حكم عليه بالصحيح حديث جابر. نعم - [00:05:47](#)

وهذا الحديث قد اخرجه الامام احمد والدارمي ومسلم وابو داوود وابن ماجه والنسائي وابن خزيمة وابو يعلى ولو كان عندنا من خزيمة كما جلبناه بالامس لقرأنا ماذا بوب له؟ لان ابن خزيمة يأتيك بالفوائد والعوائد - [00:06:10](#)  
والباب ما جاء في الجمع بين المغرب والعشاء في المزدلفة اي ما جاء مرويا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا حدثنا محمد ابن بشار اللي هو محمد ابن بشار ابن عثمان العبدي يقال له بندار يكنى - [00:06:32](#)

بابي عثمان بندق توفي عام اثنتين وخمسين ومئتين وقد ولد عام سبع وستين ومئة وهذا مثال لمن بر والديه فبورك له قال استأذنت امي بالرحلة في طلب الحديث فلم تأذن لي - [00:06:49](#)

وبورك لي فالبركة بطاعة الله وطاعة الوالدين والبركة من عند الله يا اخوان. ربنا يقول ما يستحي الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده. وهو العزيز الحكيم - [00:07:09](#)

فالبركة من عند الله سبحانه وتعالى. نعم قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان وهو امام اهل العراق وقد تخرج عليه ائمة الحديث قال حدثنا سفيان الثوري واذا انظر الى يحيى ابن سعيد - [00:07:30](#)

تخرج عليه الائمة ويحدث عيسى خرج على سفيان فهكذا ينبغي للانسان حينما يهبه الله العلم عليه ان يهتم ليخرج علماء على يديه ويتفكر بان من يتخرج على يديه سيتخرج على ايديهم فاستحضروا هذه النيات - [00:07:51](#)

واعملوا بهذا لاجل ان يعظم اجر العمل ويعظم اجر النية والبركة من عند الله. وكلما كان الانسان طموحا في مثل هذا الخير دفعه هذا الى فعل الخير والى الازدياد من الخير وجنبه الله الشهوات - [00:08:11](#)

المحرمة عن ابي اسحاق وهو ابو اسحاق السريعي دفع ثمان وعشرين ومئة. انا عبد الله ابن مالك ان ابن عمر صلى بجمعيه بالمزدلفة فجمع بين الصلاتين باقامة اي باقامة واحدة. صلاة المغرب والعشاء. ونحن المعتاد حينما اذا جمعنا - [00:08:31](#)

نجمع للاولى نقيم للاولى ونقيم للثانية. لكن هذا ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد جمعهم وهذا قد جاء في الصحيحين من حديث الزهري عن سالم عن ابن عمر. وجاء في صحيح مسلم من حديث ابن عباس فهذا ثابت - [00:08:54](#)

وقد استدل به من قال بالجمع باقامة واحدة وهو قول سفيان الثوري راوي هذا الخبر قال فجمع بين الصلاتين باقامة اي باقامة واحدة. وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل هذا في هذا المكان وهذا من نسبة ابن عمر - [00:09:12](#)

انه كان شديد الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ومعلوم ان البركة في الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن اسماعيل ابن ابي خالد عن ابي اسحاق عن سعيد ابن جبير - [00:09:32](#)

عن ابن عمر ان عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله اي بمثل هذا الحديث السابق. عندنا يقال بمثله وقال بمثله ويقال نحوه اذا كان قريبا منه قال محمد ابن بشار قال يحيى والصواب حديث سفيان اي ان الصواب في الحديث حديث سفيان الثوري وليس حديث -

[00:09:53](#)

اسماعيل ابن ابي خالد وذاك في السند الاول نفس السند الثاني الا في التغيير. محمد المشكال هند يحيى يحيى لكن شيخ يحيى سفيان الثوري في الثاني شيخ يحيى اسماعيل الذي قال - [00:10:17](#)

فقال محمد ابن بشار قال يحيى والصواب حديث سفيان اي سفيان الثوري عن ابي اسحاق عن عبد الله ابن مالك بخلاف حديث اسماعيل ابن ابي خالد وهو ثقته في عام ست واربعين يوما - [00:10:34](#)

رواه عن ابي اسحاق عن سعيد ابن جبير عن ابن عمر. فالاول اقوى وفي الباب عن علي اي جاء من حديث علي طبعاً من حديث علي تقدم وابي ايوب اخرجه البخاري ومسلم فهو عند البخاري برقم الف وستمئة واربعة وسبعين - [00:10:46](#)

وعند مسلم برقم ثلاثة الاف ومئة وثمانين وعبدالله ابن مسعود اخرجه البخاري رقم الف وست مئة وخمسة وسبعين وجابر اخرجه مسلم رقم الفين وتسع مئة وخمسين. واسامة ابن زيد اي اسامة ابن زيد ابن حافض - [00:11:04](#)

ثم قال الترمذي عقب هذا حديث ابن عمر في رواية سفيان اصح من رواية اسماعيل ابن ابي خالد اي هو هنا يعني اجتهادهم موافق لاجتهاد يحيى ابن سعيد القطان الذي نقله عنه تلميذه محمد ابن - [00:11:22](#)

بشار لماذا قال هذا الكلام وهو قد نقل؟ لا لم يرد الاعداء انما اراد التأكيد هو ان هذا الاجتهاد هو الاجتهاد. وقد افادنا الترمذي بهذا حينما رجح رواية سفيان الثوري على رواية اسماعيل ابن ابي خالد - [00:11:40](#)

لان اسماعيل ايضا ثقة من كبار الثقة ومن كبار احدى السنة وكان يعظ الناس في مواطن الجهاد واذا رأى مبتدعا اخرجه من الثغر قال والعمل قالوا حديث سفيان حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم - [00:11:59](#)

يعني ان هذا امر معمول به لانه لا تصلى صلاة المغرب دون جرع يعني الانسان لما تكون بالحج في عرفات وتغرب الشمس لا يصلي المغرب في في عرفات انما يذهب الى مزدلفة التي تسمى جمع - [00:12:22](#)

فيصليها مع المغرب جمعا تأخير فاذا اتى جمعا وهو المزدلفة جمع بين الصلاتين باقامة واحدة اخذا من هذا الحديث واخذا من رواية الزهري عن سالم عن ابن عمر من رواية ابن عباس عن النبي - [00:12:37](#)

صلى الله عليه وسلم ولم يتطوع فيما بينهما اي لم يتطوع لم يصلي صلاة البعدية لصلاة المغرب والنبي صلى الله عليه وسلم له حكمة في هذا فمن ذلك حتى يبين ان السنن يحق للانسان ان يتركها احيانا - [00:12:55](#)

لكن السنة لا يجوز للانسان ان يتركها طوال حياته لانه اذا ترك سنة من السنن كانه اعرض عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم ورغب عنها قال وهو الذي اختاره بعض اهل العلم وذهب اليه وهو قول سفيان الثوري - [00:13:15](#)

قيد اقامة واحدة لما قال فاذا اتى جامعا وهو في المزدلفة جمع بين الصلاتين باقامة واحدة ولم يتطوع بينهما وهو الذي اختاره بعض اهل العلم وذهب اليه اي اختاره وذهب اليه - [00:13:37](#)

وهذه يراد بها التأكيد والا هي بمعنى واحد وهو قول سفيان ثوري. سفيان الثوري كان اماما من ائمة العراق وكان يعني يعلم الناس وكان مذهبا وقالت سفيان اي الثوري وان شاء صلى المغرب ثم تعشى ووضع ثيابه ثم اقام فصلى العشاء - [00:13:51](#)

يعني لا يشترط ان يأتي بهما مباشرة يحق له ان يجعل فاصلا بين صلاة المغرب وبين صلاة العشاء وقال بعض اهل العلم يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة باذان واقامتين قالوا بالاقامتين - [00:14:14](#)

وهذا هو المعتاد عندنا في جميع الامور الا في هذا ما دام ان الخبر صح عن النبي صلى الله عليه وسلم فنأتي بما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:38](#)

يؤذن الى صلاة المغرب ويقيم ويصلي المغرب ثم يقيم ويصلي العشاء وهو قول الشافعي وروى اسرايل هذا الحديث عن ابي اسحاق اللي هو السبيعي. طبعاً اسرايل ابن يونس ابن ابي اسحاق. يعني لما يروا هنا اسرايل عن ابي اسحاق - [00:14:52](#)

فابو اسحاق جده وكان حافظا لحديث جده متقنا له عن عبدالله وخالد ابني مالك عن ابن عمر وحديث سعيد بن جبير عن ابن عمر هو حديث صحيح طبعاً سعيد بن جبير كان اماما من الائمة وكان قد اخذ من من - [00:15:09](#)

عدد من الصحابة وتخرج على ايديهم نعم وكان اماما في التفسير اماما في الحديث اماما في الفقه. قتل ظلما على يد الحجاج ابن يوسف الثقفي رواه سلمة ابن كهيل عن سعيد ابن جبير - [00:15:32](#)

واما ابو اسحاق فرواه عن عبدالله وخالد ابني مالك عن ابن عمر بعض ما جاء في من ادرك الايمان بجمع فقد ادرك الحج حدثنا محمد

ابن بشار قال حدثنا يحيى ابن سعيد وعبدالرحمن ابن مهدي قال حدثنا سفيان - [00:15:55](#)

عن بكير بن عطاء عن عبدالرحمن بن يعمر ان ناسا من اهل نجد اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة فسألوه فامر مناديا فنادى الحج عرفة وهذا لما يؤتى - [00:16:13](#)

يعني لما صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عناك على قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. فسميت سورة فاتحة بالصلاة دل على عظم هذا الركن وهنا لما يقال الحج عرفة - [00:16:31](#)

دلالة على عظم هذا الركن وهو الوقوف بعرفة من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج. ايام ايام منها ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه - [00:16:45](#)

قال وزاد يحيى واردف رجلا فنادى اذا هذا حي يدل على ان الوقوف بعرفة هو ركن من اركان الحج وهو ركن عظيم وكأنه ركنه الاعظم ثم قال من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الهدي - [00:17:03](#)

كل ليلة تكون قبل النهار. نحن اليوم يوم الخميس. الليلة الماضية في ليلة الخميس وباذن الله تعالى بعد ساعات من الان حينما تغرب الشمس تدخل علينا ليلة الجمعة فكل ليلة هي ليلة النهار الذي قبله - [00:17:23](#)

الا في يوم عرفة فالليل حينما تغرب الشمس تبقى هذه الليلة هي ليلة عرفة وذلك من جاء الى عرفة يجب ان يبقى في عرفة حتى المغرب ولا من لم يأتي قبل المغرب يحق له ان يغفر بعد المغرب شيئا من الليل. يبقى هنا في هذا المكان حتى يقف - [00:17:41](#)  
فاذا وقف عد له وقوف في عرفة قال من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ثم قال ايام منى ثلاثة وقلنا منى سميت منى لكثرة ما يبني فيها من الدماء في سبيل الله تعالى قرية الى الله - [00:18:07](#)

ثم قال فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه. اول يوم من ايام العيد هو يوم النحر ولدينا ثلاثة ايام منها ايام التشريق يحق للانسان ان يبقى في ثلاثة ايام وهو الافضل وهو التأجل ويحق للانسان ان يتعجل في يومه - [00:18:29](#)

في اول يوم يرمي الجمرة عقبه شبرا في اليوم الثاني والثالث والرابع من ايامه اللي هو الاول من ايام التشريق والثاني من ايام التشريق والثالث من ايام التشريق ولو ان يفتح يومين او ثلاثة يرمي الجمرات الثلاث بعد زوال الشمس - [00:18:48](#)

اي بعد صلاة الظهر قال وساد يحيى واردف رجلا فنادى ثم قال حدثنا ابن ابي عمر اللي هو محمد ابن يحيى ابن ابي عمر العمري قال حدثنا سفيان ابن عيينة جزاك الله خير وسفيان ابن عيون امام من ائمة العلم هو بحر في علم الحديث - [00:19:06](#)

والتفسير وهو امام في الفقه وله مواعظ جليلة عن سفيان الثوري وتأمل هذا الحديث واحفظه عندك ان هذا الحديث يروي سفيان ابن عيينة عن سفيان الثوري ومعلوم ان صفات العينة فيها ثمانية وتسعين مئة. اما سفيان الثورة فتوسع الوحدة والستين ومنهم -

[00:19:27](#)

عن بكير بن عطاء انا عبدالرحمن ابني يعمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعنى اي نحو الحديث السابق بمعناه وقال وقال ابن ابي عمر قال سفيان ابن عيينة وهذا اجود حديث رواه سفيان - [00:19:49](#)

هكذا قال وليس معناه انه لم يجوز بقية الاحاديث. فسفيان جود جميع ما رواه لكن هذا الحديث فيه حكم عظيم وهو ان الانسان اذا لم يدرك الوقوف بالنهار ادرك الوقوف ليلا بعد غروب شمس عرفة - [00:20:10](#)

يدرك شيئا من الليل ثم يذهب الى جمع اللي هي المزدلفة جعلنا الله واياكم ممن يقفون هذا العام في عرفة ويزدلفون الى الله في مزدلفة. اللهم امين اللهم امين. اللهم امين - [00:20:31](#)

والعمل على حديث عبدالرحمن ابني يحمر عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم طبعا هذا هو الراجح انه من لم يقف بعرفات قبل طلوع الفجر فقد فاته الحج - [00:20:49](#)

يعني لو في ان شخص لم يقف في عرفات ولم يتمكن من الذهاب في الليل فقد فاته الحج ولا يجزئ عنه ان جاء بعد طلوع الفجر لا يجزئ عنه حج ذلك العام - [00:21:06](#)

ويجعلها عمرة اذا جاء محرما وتأخر لسبب او مرض او نحو ذلك فعليه ان يجعلها عمرة ويطوف بالبيت وذاك العبادة من من الاعلى

الى الادنى تحول لكن الادنى الى الاعلى لا تحول - [00:21:23](#)

لا انت تنزل تصلي فريضة الظهر ثم رأيت جماعة تقام الفريضة اللي عندك تنويها نفلة ثم تسلم ثم تلتحق بالجماعة لكن لو فرضت كنت تصلي النافلة ثم تريد ان تقلبها الى فريضة لا يصح - [00:21:42](#)

وهذا من جاء الى عرفات وتأخر في الطريق ولم يتمكن من الوقوف حتى طلع الفجر فيجعلها عمرة لان الحج قد فاته ولا يجزئ عنه ان جاء بعد طلوع الفجر ويجعلها عمرة وعليه الحج بن قابل. لماذا؟ لان الانسان اذا فرض الحج - [00:22:00](#)

وفاته لامر وجب عليه الحج من قال الا اذا اشترط الانسان عند احرامه قال وهو قول الثوري والشافعي واحمد واسحاق وقد روى شعبة عن بكير بن عطاء نحو حديث الثوري - [00:22:22](#)

قال وسمعت الجارود يقول سمعت وشيئا انه انه ذكر هذا الحديث فقال هذا الحديث ام المناسك. من اين اخذوا هذا الحديث ام المناسك اخذوه من حديث الفاتحة انها ام الكتاب - [00:22:41](#)

سورة الفاتحة ورد انها ام الكتابة هي افضل الذي يرجى عليه عليكم السلام ورحمة الله ففي المناسك هذا الحديث هو ام المناسك ولكن في السنة الحديث الذي قيل فيه ام السنة هو حديث سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:04](#)

الذي شرحه بعض الدعاة بعنوان جبريل يسأل والنبي صلى الله عليه وسلم يجيل ذاك سمي ام السنة فهذا ام المناسك كما قال ابن الجراح الرؤسي ثم قال الترمذي حدثنا ابن ابي عمر. بسم الله - [00:23:21](#)

حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن داوود ابن ابي هند واسماعيل ابن ابي خالد وزكريا ابن ابي زائدة عن الشعبي عن عروة ابن مضرة ابن اوس ابن حارثة ابن لام الطائي - [00:23:43](#)

قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمزدلفة حين خرج الى الصلاة فقلت يا رسول الله اني جئت من جبلي طير اكلت راحلتي واتعبت نفسي. يا سلام التعب في سبيل الله واعظم التعب - [00:24:00](#)

ولكن كل شيء بامر الله سبحانه وتعالى والله ما تركت من حبل الا وقفت عليه فهل لي من حج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد صلاتنا هذه ووقف معنا حتى ندفع وقد وقف بعرفة قبل ذلك - [00:24:20](#)

ليلا او نهارا باعتبار وقف بالنهار حتى غربت الشمس فان لم يتمكن من هذا وقف في الليل وهذا من رحمة الله ان يوم عرفة يمتدها بالليل حتى الفجر فقد اتم حجه وقضى تفته اي ما - [00:24:40](#)

فعله من مناسك الحج هذا الذي ادرك هذا اما الذي لم يدرك فقد فاتته الحج وكل شيء نصيب وبامر الله تعالى هذا حديث حسن صحيح قوله تفته يعني نسكه يعني نسكه - [00:24:57](#)

قولهما تركت من حبل الا وقفت عليه اذ كان من رمل يقال له حبل واذا كان من حجارة يقال له جبل يعني اذا كان الطريق لمال يقال له حبل واذا كان طريق جبال يعني حجار يقال له جبل - [00:25:15](#)

وهذه لماذا ترجمها؟ لان هذا في اللغة الان لا نسمعها اللغة العربية واسعة جدا فيها ملايين الكلمات ولذلك ينبغي ان نتعلمها هو ان نعلمها الناس فالحبل يراد به الطريق اذا كان رمل - [00:25:34](#)

اذا كان حجارة يقال له جبل بعض ما جاء في تقديم الضعف من جمع بليل انت اذا كنت في عرفات حاجا ثم غربت الشمس وذهبت من عرفات الى جمع ماذا تصنع في جمع؟ تبقى - [00:25:55](#)

يذكر الله وتسبح وتستغفر وتكبر وتبلي الى طلوع الفجر فاذا صليت الفجر قبل ان تشرق الشمس تذهب الى منى فاذا بيتوتة اين البيتوتة في مزدلفة وهكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم. من الذي يرخص له - [00:26:14](#)

ان لا يبيت في مزدلفة ويذهب الى منى الضعفاء والنساء والصغار والصبيان وهذا هو الدليل نقول بعض ما جاء في تقديم الضعفاء من جمع بليل ماذا يصنعون تقرب ان يتقدمون ويذهبون الى منى - [00:26:35](#)

ولا يجب عليهم البيتوتة في مزدلفة لو كان انت الان لما تذهب لوحده هل ولد مثل معك يا نساء ولا ضعف ولا صبيان ولست مريضا تبقى وتبيت وهكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:02](#)

حدثنا قتيب اللي هو بن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن عباس قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثقلي في ثقل اللي هو متاع مسافر - [00:27:18](#)

وهشمهم من جمعنا الى مزدلفة تسمى جمعنا تجمع فيها المغرب والعشاء بليل اي بالليل وليس يعني لم يبيت هناك قالوا في الباب عن عائشة حديث عائشة اخرج في البخاري رقم الف وست مئة وثمانين - [00:27:35](#)

واخرجه مسلم رقم ثلاثة الاف ومئة وتسعة عشر وام حبيبة حديث ام حبيبة اخرجه مسلم من رقم ثلاثة الاف ومئة واربعة وعشرين واسماء بنت ابي بكر اخرجه البخاري برقم الف وست مئة وتسعة وسبعين - [00:27:52](#)

والفضل اللي هو الفضل ابن عباس والفضل ابن عباس هو حديث سيأتي اخرجه الترمذي بعد هذا الباب ثم قال الترمذي حدثنا ابو تريك قال حدثنا وكيع لو ابن الجراح الرؤاسي - [00:28:10](#)

عن المسعود عن الحكم اللي هو الحكم بن عتيبة عن مقسم اللي هو مقسم مولى بن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم ضعافة اهله. من الضعفاء النساء والصبيان والخبل - [00:28:29](#)

وقال لا ترموا الجمره حتى تطلع الشمس وهذا امر مهم جدا يعني هو لما ارسلهم ويذهبون من مزدلفة الى منى ووصلوا الى ووصلوا الى منى هل يرمون الجمره؟ لا يرمون الجمره. ويذهبون الى منى ويبيتون في منى - [00:28:44](#)

فاذا طلعت الشمس رموا جمره العقبة قال هذا حديث ابن عباس حديث حسن صحيح. طبعا صححه لان المثني صحيح والاسناد الحديث يعني مقسم عن ابن عباس لم يسمع منه الا خمسة احاديث واعدها وهذا الحديث ليس فيما عده شعبة - [00:29:06](#)

يعني يروث احاديث قليلة فقط سمعها مباشرة قال والعمل على هذا عند اهل العلم لم يروا بأسا ان يتقدم الضعفة من المزدلفة بالليل يصيرون الى هنا وقال اكثر اهل العلم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم انهم لا يرون حتى تطلع الشمس - [00:29:31](#)

ورخص بعض اهل العلم في ان يرموا بليل. بعض اهل العلم رخصوا في ان يرموا بليل. اللي هي جمره عقبة العقبة الكبرى كم حصة؟ سبع حصيات قال والعمل على حديث النبي صلى الله عليه وسلم انهم لا يرمونه قول الثور والشافعي - [00:29:51](#)

كان هنا لما اتى بالقولين رجح وان الراجح انه لا ينام اخذا بنحبي النبي صلى الله عليه وسلم قال حديث ابن عباس بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثقلي في ثقل حديث صحيح روي عنه من غير وجه اي روي ان ابن عباس من غير وجه - [00:30:14](#)

وروي شعبة للحديث عن مشاش عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم ضعافة اهله من جلس اكمل قراءة يا هذا حديث خطأ خطأ به المشاة وزاد فيه عن ابن عباس - [00:30:33](#)

روي ابن جرير وغيره وهذا الحديث عن عطاء عن ابن عباس ولم يذكروا فيه عن فضل ابن عباس دفن ابو قريب قال حدثنا وكيع عن عن المسعودي عن الحكم عن يقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم ضعفه ضعفت ضعفتا - [00:30:55](#)

وقال لا تموت حتى تطلع الشمس حديث ابن عباس العمل الصحيح والعمل على هذا عند اهل نبيه. لم يروا بأسا ان يتقدم الضعفاء في مزدلفة بغيره يطيرون الى منى الكتاب طبعا يصلون الى منى فاذا صاروا باتوا في منى وصلوا الفجر وذكروا الله فاذا شرقت الشمس - [00:31:18](#)

اشرقت الشمس ايها الذي قرأته هذا ثم قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله حدثنا ابو فريك قال حدثنا وكيع بن الجراح عن المسعودي عن الحكم عن مخزن عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم ضعافة اهله وقال لا ترموا الجمره حتى تطلع الشمس - [00:31:45](#)

حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل على هذا الحديث عند اهل العلم لم يروا بأسا ان يتقدم الضعافة من المزدلفة بليل يصيرون الى منى وقال اكثر اهل العلم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم انهم لا يرمون حتى تطلع الشمس - [00:32:26](#)

ورخص بعض اهل العلم في ان يرموا بليل والعمل على حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهو قول الثوري والشافعي باب حدثنا علي ابن خشرم قال حدثنا عيسى ابن يونس عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال - [00:32:44](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يرمي يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فبعد زوال الشمس هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا

عند أكثر أهل العلم أنه لا يرمي بعد يوم النحر إلا بعد الزوال - [00:33:04](#)

يعني أول يوم من أيام العيد يرمي الحاج جمال في العقبة الكبرى. متى يرميها بعد شروق الشمس أما الرمي في أيام التشريق  
اللي هو ثاني يوم العيد والثالث والرابع من أيام ثلاثة أيام التشريق - [00:33:28](#)

ويحق الإنسان أن يتعجل متى يكون الرميد بعد الزوال أي بعد الزوال الشمسي أي بعد وقت الظهر وأول يوم العيد العقبة الكبرى فقط.  
أما في أيام التشريق فيرمي ثلاث جمرات الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى - [00:33:44](#)

باب ما جاء أن الأفاضة من جمع قبل طلوع الشمس باب ما جاء أن الأفاضة من جمع قبل طلوع الشمس يعني أنت لو فرض ما أردت أن  
بغيتي هناك في مزدلفة وصليت الفجر متى تفيض من المزدلفة؟ تذهب إلى منى؟ قبل طلوع الشمس هذا هو الأفضل - [00:34:05](#)  
حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أصاب قبل  
طلوع الشمس أمسك يعني أفاض من مزدلفة إلى منى - [00:34:30](#)

وحينما يصل إلى منى يتوجه الحاج إلى جمره العقبة الكبرى ليرميها بعد شروق الشمس شد الرياح للمزدلفة قبل طلوع الشمس  
رمي الجمره في منى بعد شروق الشمس قالوا في الواقع عن عمر - [00:34:45](#)

حديث ابن حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وإنما كان أهل الجاهلية ينتظرون حتى تطلع الشمس ثم يفيضون حدثنا محمود بن  
غيلان قال حدثنا أبو داود قال أنبأنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون يقول - [00:35:02](#)

كنا وقوفاً بجانب فقال عمر ابن الخطاب إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس وكانوا يقولون اشرفت تبير الشيخ خبير  
فيما نريد وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفهم فأفاض عمر قبل طلوع الشمس. هذا حديث حسن صحيح - [00:35:24](#)

إذا لماذا النبي صلى الله عليه وسلم كان قبل طلوع الشمس يترك مخالفة للمشركين. لذلك نحن نخالف اليهود والنصارى ونخالف  
المشركين هذا حديث حسن صحيح. فالحديث هذا حديث صحيح وهذا هو تمام السنة أن الإنسان إذا صلى الفجر - [00:35:51](#)

ينفت قليلاً مسبحاً باكراً ثم يذهب من مزدلفة إلى منى قبل شروق الشمس فإذا وصل إلى منى قبل شروق الشمس يركب حتى تشرق  
الشمس ثم يرمي الجمره باب ما جاء أن الجمار الذي ترمى مثل حصى الخبث يعني حصى صغيرة ليست كبيرة - [00:36:12](#)

بعضهم يحمل نعالاً ويضرب الحجر وبعضهم يرمي المظلة التي يحملها من الشمس وبعضهم يسب ويشتم هذا كله لا هذه شعيرة من  
شعائر الله أسأل الله أنها عبادة وهذا فيه ملمح أن الإنسان يقبل الحجر أو يشير إلى الحجر الأسود وهذا حجر يرمى بإشارة إلى أننا لا  
نتعبد الله بأي عبادة حتى - [00:36:33](#)

يأتينا من الشرع أن هذه شريعة وشعيرة ولذا الشريعة يقال لها شعيرة لأن الله قد أشعر بانها عبادة إذا هذا هو الجمال وما جاء من  
الجمار التي ترمى مثل حصى الخس أي مثل الحصى الصغير هكذا وتلقى - [00:36:57](#)

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا ابن جريج عن ابن أبي الزبير عن جابر قال رأيت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يرمي الجمار بمثل حصى الخمس - [00:37:19](#)

يعني حصى صغيرة وفي الباب عن سليمان بن عمرو ابن الأحوط عن أمه. وهي أم جندب الأزبية وابن عباس والفضل ابن عباس وعبد  
الرحمن ابن عثمان التيمي وعبد الرحمن ابن معاذ - [00:37:35](#)

لما أورد خبر قال هذا حديث حسن صحيح وهو الذي اختاره أهل العلم أن تكون الجمار التي يرمى بها مثل حصى الخلق لا تكون  
كبيرة ولا صغيرة جداً أكبر من الحمصة - [00:37:51](#)

بقليل وأصغر من وهكذا يعني بعض ما جاء في الرمي بعد زوال الشمس. طبعاً يحذر الإنسان أن يؤذي أحد. يعني بعض من بعيد يرمي  
وتقع على رؤوس أخوانه المسلمين حدثنا أحمد ابن عبدك الطيبي البصري - [00:38:04](#)

قال حدثنا زياد ابن عبد الله عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمار  
إذا زالت الشمس هذا أيدي ما ذمار اللي هي سبع جمرات - [00:38:25](#)

يرمي بها في يوم العيد أول أيام العيد الذي يسمى بيوم النحر معذرة استغفر الله هذا في أيام التشريق في أيام التشريق بعد الزوال

اي بعد زواجك يبكي وذاك الشمس بقدره الله تعالى تأتي من هنا - [00:38:41](#)

المشرف ثم تكون في وسط السماء يعني اليوم كم الساعة اذن الفجر بالسته وثمان دقائق تقريبا والمغرب متى يؤذن؟ للسته واربع دقائق فانت اجمع اثني عشر ساعة واربع دقائق زائد ثمانية يعني ست دقائق فانت تحسب هنا - [00:39:00](#)

يعني في الساعات وستة دقائق تجمعها مع ستة وثمانية فيأتيك وقت نصف النهار منتصف النهار تماما فهذا منتصف النهار وهذا الوقت الذي تكون الشمس في وسط السماء فاذا زالت عن وسط السماء فقد - [00:39:23](#)

آآ فقد دخل وقت الظهر وهنا قال كان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمار اذا زالت الشمس اي زالت عن وسط الزمان وهكذا ينبغي لمن حج ان يفعل هكذا - [00:39:43](#)

وهناك من الفقهاء من افتى بجواز الرمي قبل هذا الوقت وهذا الكلام ليس بصحيح ولا بحسن والانسان قد يحج حجة واحدة في حياته لا يتمكن من من تكرار الحج فينبغي ان يحج على حجة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:02](#)

بعض ما جاء في رمي الجمار راكبا وماشي ان الانسان يحط له ان يرميها راكبا ويحق له ان يرميها ماشيا وكذلك الطواف في الطواف يحق له ان يطوف راكبا وماشيا ان تيسر له ان يكون راكبا - [00:40:22](#)

حدثنا احمد ابن منيع احمد بن منيع هو الحافظ احد حفاظ الحديث والائر وله مصنف ولا هو مسند قال حدثنا يحيى بن زكريا ابن ابي زايد طبعا ابن ابي زائد ابن ابي زائدة معروف توفي عثمان وهذا ولدها اذا من رواة الحديث - [00:40:39](#)

قال اخبارنا الحجاج عن الحكم عن نقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رمى الجمره يوم النحر راكبا. فيجوز للانسان ان يرمي وهو راكب وفيه عن ذلك شرف مماثل. لا يشترط مماثلة الارض - [00:41:03](#)

بالنسبة له حينما يرمي الجمار قال في الباب عن جابر وقدامة بن عبدالله وام سليمان بن عمرو بن الاحوص حدثنا ابن حديث ابن عباس حديث حسن اي هو حديث قوي - [00:41:25](#)

قال العمل على هذا عند بعض اهل العلم. واختار بعضهم ان يمشي الى الجمار يعني الواحد هنختار نحو ان يمشي ماشيا وقد روي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يمشي الى الجمار - [00:41:40](#)

ووجه هذا الحديث عندنا انه ركب في بعض الايام ليقتدى به في فعله حتى لا يظن ان الامر واجب انه تمس رجله في الارض وكلا الحديثين مستعمل عند اهل العلم. النبي صلى الله عليه وسلم من فعل هذا وفعل هذا - [00:41:56](#)

ليبين لهم الجواز ولاجل ان لا يشق على امته ثم قال حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن نمير وعبدالله بن نمير عن عبيد الله النافع عن ابن عمر - [00:42:13](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمار مشى اليه ذاهبا وارجعا اذا رمى الجمار يرميها ذاهبا وارجعا لان اللي فاين يقين في السلسلة يقيم في منى - [00:42:28](#)

ويبيت في بنا والبيتوت في منى لايام التشريق واجب فيذهب الانسان الى مواطن الرجم ثم يعود ماشيا وهاي بعضهم يا اخي مسكنه قريب عن الرجل وبعضهم يكون بعيد اهل العراق لهم مكان خاص اسمه نفق - [00:42:44](#)

المعيطين يذهبون ساعة ونصف ذهاب وساعة نصف ريال لكنه منظر من اجمل المناظر وهو انك تجد اخوانك المسلمين هناك من كل مكان. قد جاءوا مليون امر الله تعالى وهناك العربي ينظر كم انه مقصر في حق اخوانه من العجم اذ انه - [00:43:02](#)

يعني لم يعذبهم لغة الكفار هذا ولن يعذبهم كيف ينتفع وهكذا. فالانسان لا بد ان يعمل لاداء حقوق اهله من المسلمين الاخرين قالوا قد رواه بعضهم عن عباد الله ولم ينفعه. اي روي هذا الخبر عن عبيد الله عناف عن ابن عمر ووقفه ولم يرفعه - [00:43:24](#)

والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم وقال بعضهم يركب يوم النحل ويمشي في الايام التي بعده يوم النحر يعني يحق له ان يركب ويحط له ان يمشي وكأن من قال هذا انما اراد اتباع النبي صلى الله عليه وسلم في فعله لانه انما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ركب يوما - [00:43:47](#)

حيث ذهب يرمي الجمار ولا يرمي يوم النحر الا جمره العقرب ثم قال بعض ما جاء كيف ترمى الجمار حينما يرمي الانسان كيف يرمي



الجمار حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا متيح قال حدثنا المسعودي - [00:44:09](#)

عن جامع ابن شداد ابي صخرة عن عبدالرحمن ابن يزيد قال لما اتى عبدالله جمرة العقرب استقطن الوادي اي غسل بطن الوادي واستقبل الكعبة وجعل يرمي الجمرة على حاجبه الايمن ثم يرمي بسبع حصيات يكبر مع كل حصى ثم يقول - [00:44:29](#) والله الذي لا اله غيره من ها هنا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة يرمى ايه ويقول الله اكبر ولا يرميها جمع واحد يحملها يرميها مرة واحدة بل كل واحدة يرميها على حدى - [00:44:52](#)

حدثنا هنات قال حدثنا مشيع قال حدثنا المسعودي بهذا الاسناد نحوه وفي الباب عن الفضل ابن عباس وابن عباس وابن عمر وجابر حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم يختارون ان يرمي الرجل من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصى - [00:45:06](#)

وقد رخص بعض اهل العلم ان لم يمكنه ان يرمي من بطن الوادي رمى من حيث قدر عليه. يعني هو يرمي من اي جهة تيسر له وكان قديما يأتون هكذا جميعا فيحصل هنا ازدحام - [00:45:31](#)

الانسان جاء ووجد الزحام يأتي من هنا ويستدير ثم حتى يأتي الجمرة من هنا لن يجد احدا ويرمي بسهولة وسلام فينظر يحتاج الى مال يحتاج الى تفكير ورغم انه يأتي من هنا ويرمي يخرج يعني على عكس الناس - [00:45:46](#) وبعضهم يخرج هكذا وهكذا يعني ربما اذى. فالامر يحتاج الى ان الانسان يرعى حق اخوانه نعم ثم قال حدثنا نصر بن علي الجهرمي وعلي بن خشرم قال حدثنا عيسى ابن يونس عن عبيد الله ابن ابي زياد عن القاسم ابن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:05](#)

قال انما جعل رمي الجبال رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة لبس الناس فليعلم الانسان هذا يعني الانسان يستشعر انه يستجيب امر الله وانه يكبر الله سبحانه وتعالى وليس ان الامر ما يسمى شيطان او انه يرحم شيطان لا - [00:46:32](#) ينوي الانسان انه يمثل امر الله وانها شعيرة اشعر الله انها عبادة هذا الحديث انما جعل رجل الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة لبس الله قال عنه الترمذي هذا حديث حسن صحيح طبعا الاسناد فيه ضعف لكن الترمذي حكم عليه بهذا - [00:46:53](#) الا بالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:47:13](#)